

فالحياة الثورية تتطلب اشتراطات معينة.. والحياة المعاصرة تتطلب مهارات معينة.. وشأن القراءة التي غدت شرطا لا مهرب منه للانسان المعاصر خلافا لانتشار الامية في مجتمعات القرون الوسطى، وقبلئذ فان بعض المهارات غدت ملحة ايضا كالطباعة ومعرفة ابجديات علم المحاسبة وعلم الطب وتربية الطفل.... شيء مؤسف حقا ان لا يتقن الثوري أية مهارة عملية تفتضيها مهامه... وربما بعضكم قد شاهد المسلسل البريطاني "المحترفون" كفريق تابع لوزارة الداخلية.. أو فرق الكوماندوز بما تملكه من كفاءات ذهنية وعملية عالية.. وهذا مفيد لنا التعلّم منه.

تاسع عشر: الاغاني الثورية والفلكلورية.. اذ من الجيد الاصغاء لها ونشرها جماهيريا. فهي والفن الغنائي الراقي كما هو غناء فيروز أو الرومي أو الشيخ امام أو مارسيل أو جوليا بطرس.. وكذا بعض الموسيقيين والافلام الملثمة والمشوقة الراقية فكرة واداء و.. كل هذا يصقل مشاعر الانسان ويرتقي بذوقه.. وهذا حال قراءة الأدب وتذوق الفن.. فالفن والأدب ضروريان للانسان المتحضر.

عشرون: الجيل الفتى - الشبابي.. ان من يربحه يربح المستقبل ومن يخسره يخسر.. واقصد الفئة العمرية بين ١٥-٢٠ هذه الفئة التي كانت تجتذبها المناشط الانتفاضية في سنوات سابقة غدت اليوم تعيش فراغا رهيبا.. وان لم يتم توجيهها بما يتلاءم مع ميولها ضاعت طاقاتها وتعثرت خطواتها وتفسخت.. وأرى ان من أفضل البوابات لاستمالتها هي البوابة الرياضية بنفقاتها كما الرحلات الجبلية.. بينما أوساط فيها تشدها الاهتمامات الثقافية والفلكلورية.. ومن هذه البوابات الى التأطير بما يتلاءم مع الاهتمامات والميول.. فهذا الجيل لم يفقد الامل بالانتصار وهو مشبع بأحلام عظيمة ويختزن مكنونا هائلا.. خلافا للجيل الأكبر منه الذي يعاصر الثورة وحمل نجاحاتها وهزائمها فكان جيل عدم الانتصار.. خلافا للجيل الاقدم الذي عاصر نكبة ٤٨ وهزيمة ٦٧ فجاء مثلا لهذه المرحلة.. وهنا أتحدث عن أجيال وقاعدة عامة وليس عن استثناءات بدوائر في كل جيل.. والجيل، كما هو معروف ٢٥ عام.. ويا حبذا لو ينجح اليساري في مد نفوذه وقواعده بين ثنايا الجيل الفتى الجديد فيساعده على اطلاق طاقاته ويعزز ثقته بنفسه ويعقلن تفكيره ويغذيه بالفكر العلمي..